



اسم المقال: الابتزاز الإلكتروني وتداعياته على الواقع السياسي والاجتماعي العراقي

اسم الكاتب: م.م. امانى هاشم لطيف

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/7433>

تاريخ الاسترداد: 2025/04/20 15:17 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة دراسات دولية جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً  
شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



## الابتزاز الإلكتروني وتداعياته على الواقع السياسي والاجتماعي العراقي

**Electronic blackmail and its repercussions on the  
Iraqi political and social reality**

م.م. امانى هاشم لطيف

**Amani Hashim Lateef**

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

**Center for Strategic and International Studies**

تاریخ الاستلام: 2024/3/12 تاریخ القبول: 2024/4/2 تاریخ النشر: 2024/7/30

### الملخص

تعد جريمة الابتزاز الإلكتروني من الجرائم الحديثة التي يشهدها العالم، فقد برزت خلال الأونة الأخيرة نتيجة للتطور الكبير الذي شهدته العالم في مجال الشبكة المعلوماتية (شبكة الانترنت) فاصبح الانسان يقضي جميع معاملاته بضغطة زر في جهاز حاسوبه، الا ان هذا التقدم لم يخلو من السلبيات والتي تأتي في مقدمتها جريمة الابتزاز الإلكتروني التي غالباً ما تتم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وغيرها من تلك الوسائل التي قربت بين البشر وسمحت في نفس الوقت من اعطاء قوة بيد مرتكبي الابتزاز الإلكتروني (المبتزين) تساعدهم في انجاز مهمتهم، بعد حصولهم على مقاطع مرئية وصور تعود ضحاياها من الرجال والنساء والاحاديث وتتنوع الاسباب التي وفرت بيئة خصبة لنشوء هذه الجريمة،

تاركتناً جملة من الآثار والتداعيات يعاني منها الفرد والمجتمع العراقي أجتماعياً وسياسياً.

## **Summary**

**Summary** The crime of electronic extortion is one of the modern crimes that the world is witnessing. It has emerged over the recent years as a result of the great development that the world has witnessed in the field of the information network (the Internet). Man has begun to carry out all his transactions with the click of a button on his computer. However, this progress has not been without negatives, which are At the forefront is the crime of electronic blackmail, which is often carried out through social media such as Facebook and other means that have brought people closer together and at the same time enabled power to be given to the perpetrators of electronic blackmail (extortionists) to help them accomplish their mission. The reasons are varied and have provided a fertile environment. The emergence of this crime, leaving a number of effects and repercussions from which the individual and Iraqi society suffer.

الكلمات الافتتاحية (الابتزاز الإلكتروني، المجتمع العراقي، الآثار والتداعيات، موقف القانون من الابتزاز)

Keywords (electronic blackmail, Iraqi society, effects and repercussions, the position of the law from blackmail)

### المقدمة

شهد العالم نتيجة التقدم التكنولوجي الذي أخترق مفاصل الحياة لكافة المجتمعات، تطوراً هائلاً في مجال الانترنت والنظم المعلوماتية، فأصبح هو المسيطر على حياة الافراد والمتمم لأمورهم إذ أصبح المرء بإمكانه اتمام معاملاته، وإيداع امواله والمراسلة مع اشخاص آخرين بضغطة زر، إلا إن هذا التقدم يشوبه الاختراقات التي من شأنها خلق أوضاع تقلق حياة الافراد وأمنهم متمثلة في ابرزها الجرائم المعلوماتية وتتنوع في دورها فمنها جريمة الابتزاز الإلكتروني وجريمة الامن السيبراني وغيرها، وترتکب هذه الجرائم عبر الشبكة العنكبوتية من قبل اشخاص ذات خبرة في اجهزة الحاسوب ، فضلا عن تمعتهم بالذكاء والمهارات التي تمكّنهم عادة من استدراج الضحية، وتعد جريمة الابتزاز الإلكتروني من اخطر الجرائم في الوقت الحاضر لما لها من اثار على الفرد والمجتمع، وتحمل في طياتها صفات تجعلها منفردة عن باقي الجرائم التقليدية ، بكونها جرائم لا يمكن بسهولة الكشف عنها وتكون عابرة للحدود والقارات، فأصبحت مشكلة عالمية يعاني منها جميع المجتمعات، كما هو المجتمع العراقي والذي ساعد على بروز هذه الجريمة عدة اسباب يأتي في مقدمتها الروابط الاسرية التي شهدت تدهوراً كبيراً في الاونة الاخيرة بسبب انتشار موقع التواصل الاجتماعي ادى الى التفكك الاسري وازيد حالات الطلاق مما يؤثر سلباً على التنشئة الاجتماعية للأفراد وسلوكهم وافعالهم، ومن جهة اخرى نجد ان التدهور الاقتصادي من العوامل المساعدة في تطور جريمة الابتزاز الإلكتروني في العراق فقلة الدخل السنوي للفرد وانتشار البطالة دفعت بالافراد الى حصولهم على الاموال بمختلف الطرق،

كما يشكل الاعلام دوراً مهماً في انتشار هذه الجريمة، ومن جهة اخرى هناك جملة من التداعيات السياسية والاجتماعية التي تأتي ضلالها على المجتمع العراقي كازياز حالات الانتحار والسرقة وتصل الى حد اقصاء شخصيات سياسية من مناصبهم.

ويمكن القول ان الابتزاز الالكتروني جريمة دخلة على المجتمع العراقي، فاصبحت تسرد بما تحمله هذه الجريمة من قصص مؤلمة عن واقع المجتمع متمثلة بالتعدي على حقوق الافراد وحرماتهم مخترقة خصوصياتهم، مما يدفع بالقضاء العراقي والسلطة التشريعية الى ضرورة سن قوانين لمكافحة الابتزاز الالكتروني تكون مكملة لقوانين الحالية.

**اهمية البحث:** يعد الابتزاز الالكتروني من الجرائم المنتشرة في دول العالم بصورة كبيرة، مع هيمنة وتغلغل الشبكة المعلوماتية (الانترنت) في كافة مفاصل الحياة البشرية، حيث اصبح هو المسيطر وصاحب القوة في كافة الاعمال، وان طالت آثاره السلبية حياة المواطنين ممثلة بالابتزاز الالكتروني وغيرها من الجرائم المعلوماتية، ومن هذه الاهمية أرتأينا الى دراسة الابتزاز الالكتروني وأنواعه وأسبابه في العراق والموقف القانوني منه.

**اشكالية البحث :** تتمثل اشكالية البحث في التساؤلات التالية ، ما هو مفهوم الابتزاز الالكتروني؟ وما الخصائص التي يتميز بها؟ وما هي انواعه؟ فضلا عن ابرز اسباب نشوء وتطور هذه الجريمة في العراق وما هو الموقف القانوني منها؟

**فرضية البحث.** ينطلق البحث من فرضية مفادها ان الابتزاز من الجرائم الخطيرة والمستحدثة التي ظهرت مع تطور شبكة المعلوماتية وهيمنتها على مختلف مجالات حياة الافراد، مما ساعد على ظهور افراد او منظمات تمارس الابتزاز الالكتروني لتحقيق مصالح معينة في مقدمتها الحصول على مناصب سياسية او

اموال او اغراض اخرى ، كما ادت عوامل مختلفة كسوء التنشئة الاجتماعية والتفكك الاسري وضعف المستوى الاقتصادي للافراد وغيرها من الاسباب الى نشوء مثل هذه الجريمة مستغلة ضعف التشريعات القانونية الرادعة لهذه الجريمة في العراق.

**ثالثا : منهجة البحث** ان طبيعة الاشكالية التي يمثلها موضع البحث (الابتزاز الالكتروني وتداعياته على الواقع السياسي والاجتماعي العراقي) تتطلب من استخدام منهج النظمي في تحليل هذه الجريمة اذ يقوم الباحث بتحليل اسباب وعوامل نشوء الجريمة الالكترونية فضل عن الوقوف على ابرز القوانين التي وضعت لمواجهتها، مع تطبيق المنهج الوصفي لوصف هذه الجريمة ومعرفة خصائصها وانواعها.

**رابعاً : هيكلية البحث.** جاء البحث الموسوم (الابتزاز الالكتروني وتداعياته على الواقع السياسي والاجتماعي العراقي ) في محورين، تناول المحور الاول: دراسة في مفهوم الابتزاز الالكتروني وانواعه والذي ناقش مفهوم الابتزاز الالكتروني وخصائصه، وانواعه، في حين تناول المحور الثاني، اسباب الابتزاز الالكتروني في العراق وتداعياته والإطار القانوني للجريمة.

#### **المحور الاول: دراسة في مفهوم الابتزاز الالكتروني وانواعه.**

اظهر التطور العلمي والتقني في مجال الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات والتقديم الكبير في الشبكة العنكبوتية (وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وغيرها) أشكالاً مستحدثة من الجرائم المعقدة سواء على صعيد الطرق المبتكرة والمتنوعة في ارتكابها ام من حيث صعوبة الكشف عنها والتعرف اليها.

وفي ظل التطور السريع والتقديم التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم ، ومع التطور المستمر للشبكة العالمية ووجود السرية التامة، أصبحت الشبكة العالمية المعروفة بالانترنت ساحة مثالية لارتكاب الجرائم في معزل عن انظار القوات

الامنية، حيث ساعدت ووفرت تلك الشبكة المعلوماتية لمافيا الابتزاز والجرائم الالكترونية الكم الهائل من المعلومات السرية، والمحظورة سواء كانت سرية استخباراتية، ام شخصية بطرق مختلفة، وب مجرد الضغط على لوحة المفاتيح (keyboard) لتكون بمتناول يد تلك المafيات<sup>(1)</sup>.

ان الاهمية البالغة للابتزاز الالكتروني تشكلت في كونه جرائم ذات اثرا غير محدود ، وسهولة ارتكابها ، فهي قائمة عبر وسيلة الكترونية ، لا تتطلب الكثير من الجهد والأدوات ، بل يكفي حصول المبتز على صورة، او تسجيل صوتي، او معلومات في احدى مواقع التواصل الاجتماعي المعروفة بالفيس بوك وغيرها لتسهيل لمافيا الابتزاز الالكتروني بتحقيق غايات مختلفة سواء مادية ، ام معنوية ، وما شاكل ذلك<sup>(2)</sup>. ونظرا الخطورة واهمية هذه الجريمة لابد لنا من تعريف الابتزاز الالكتروني أول ، ثم معرفة انواع الابتزاز الالكتروني ثانيا.

### أولاً: تعريف الابتزاز الالكتروني

وفقا لما جاء في معجم لسان العرب للعلامة ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) عد الابتزاز لغة يأتي من البز: ومعناه السلب، وابتززت الشيء اي استتبته، ويز الشيء بيز بزا: انتزعه. وأبتز المال من الناس، اي اخذه منهم بالقوة وبذلك يمكن تعريف الابتزاز بأنه حصول على المال او منافع معينة من شخصا ما تحت التهديد<sup>(3)</sup>. فالابتزاز هو الضغط الذي يمارسه شخصا ما على ارادة انسان آخر من اجل ارتكاب جريمة ما تعود فائدتها لمصلحة المبتز، او انه قيام عدة اشخاص بأبتزاز طرفا آخر ذكرا ام انثى وتهديدهم بنشر معلومات وصوراً لا يرغب الشخص بنشرها للتأثير في نفسية الضحية وبالتالي للحصول على مكاسب ومنافع تصب في مصلحة المبتز<sup>(4)</sup>.

وفيما يخص تعريف الابتزاز الالكتروني فقد تعددت التعريفات التي تناولت هذا المفهوم، الا انها تشتراك جميعها بوجود شخص مبتز يضغط على ضحية ما لتحقيق

اغراض ومكاسب معينة، فقد عرف بأنه ذلك الابتزاز الذي يتم باستخدام الادوات والامكانات التكنولوجية الحديثة والتقنية المعلوماتية ضد الضحية كنشر معلومات سرية خاصة، او متعلقة بالاعمال بصورة غير قانونية، وعادة ما يتم مراقبة الضحايا واستدراجهم عن طريق البريد الإلكتروني او المواقع الاكثر استخداماً بين مختلف الفئات العمرية كموقع الفيس بوك وغيرها، والهدف منه الحصول على مكاسب مادية ومنافع شخصية تصب في مصلحة المبتز وفي حالات اخرى نجد بأن الضحية مؤسسة رسمية ليصل الحد الى ابتزاز دولة بحد ذاتها<sup>(5)</sup>.

وتعتبر جريمة الابتزاز الإلكتروني من الجرائم المستحدثة التي ظهرت في الآونة الاخيرة ، والتي اثرت على عدد كبير من افراد أي مجتمع ، وخاصة النساء اللواتي يتعرضن لهذه الجريمة من قبل بعض الشباب، حيث يتم التهديد بنشر صورهن في موقع الشبكة العنكبوتية المعروفة، فيقوم المبتز بعد اطلاعه على المعلومات واستغلال معرفته بهذه المعلومات بابتزاز صاحب المعلومات، او الاشخاص المقربين له كأحد افراد عائلته، مما يؤدي الى المس بالحياة الخاصة بالافراد وتضررهم ، في حالة عدم حصول المبتز على ما يريد من الضحية<sup>(6)</sup>. وعند دراسة الابتزاز الإلكتروني نجد بأن وسائله تختلف وفقاً لاختلاف الطرق والاساليب التي يتبعها المبتز، فقد تكون من خلال الصداقات عبر منصات التواصل الاجتماعية حيث تنشأ علاقات صداقة وهمية تمكن المبتز من الحصول على معلومات من الضحية تساعدة في تنفيذ اهدافه، او عن طريق اتحال شخصية وانشاء حساب وهمي واقامة علاقة مع الضحية سواء كان رجل ام امرأة ليتم ممارسة الابتزاز بعد ذلك ، وغيرها من الطرق الذكية والغريبة كالطريقة الروحانية التي تتم من خلال ادعاء المبتز بأنه روحاني يملك قدرات خاصة تمكنه من ممارسة السحر والشعوذة والقضاء على المشاكل الزوجية والعائلية واغلب ضحاياه من النساء، فغالباً ما يكون المبتز قادرًا على الاليقاع بهن وخداعهن<sup>(7)</sup>.

ما تقدم يتضح لنا بأن الابتزاز الإلكتروني هو من الجرائم التي تتم عن طريق جهازة الحاسوب بكونه وسيلة لأرتكاب فعل غير مشروع ، وذلك من أجل القيام بفعل من شأنه الاعتداء على الأموال المادية والمعنوية، ويشترط في هذا الفعل ان يكون القائم به على دراية بتقنية استخدام الحاسوب والتعامل بأحترافية مع معطياته<sup>(8)</sup>. وعند تحليلنا لمفهوم الابتزاز الإلكتروني نجد ما يأتي<sup>(9)</sup>:

- 1- أن أجبار شخصاً ما على دفع المال، و تهديه للقيام بأعمال، أو التنازل عن الممتلكات يعد اعتداءً خطيراً على ممتلكات الأشخاص وأموالهم ، واعتداء على حياة الأفراد وحقهم في الأمان والامان عن طريق عنصر الاجبار والاكراه.
- 2- وقوع الضحية في شبكة المبتز بناءً على الثقة الوهمية المتبادلة والأساليب الاحترافية للمبتز الذي يكون قادراً على اختراق مراسلات الهواتف الفضائية واجهزه الكمبيوتر، وفي ذلك تهديد لحرمة الحياة الشخصية للأفراد ، والتي كفلها الدستور.
- 3- هذه الجريمة تكون اكثراً استهدافاً للفئات الشابة من رواد موقع التواصل الاجتماعي، إلا ان في ذات الوقت تكون معرضة لمختلف فئات المجتمع، وغالباً لا يمكن تقدير حجم الخسائر المادية والمعنوية والنفسية الناتجة من هذه الجريمة .

وبالاضافة الى ما تم ذكره، يتميز الابتزاز الإلكتروني بعدة خصائص تجعله جريمة منفردة عن بقية الجرائم التقليدية ، وهي جرائم ناعمة لا تتطلب استعمال العنف والقوة ، كجرائم السرقة والقتل وغيرها من الجرائم، بل تقتصر على نقل معلومات وبيانات لارتكاب الجريمة كالسطو الإلكتروني على أرصدة البنك وإنتهك المساحة الشخصية للأفراد فهي أعمال لا يتم فيها استخدام السلاح، وبالتالي فهي جرائم ناعمة وهادئة<sup>(10)</sup>، ومن جهة أخرى نجد من أهم ما يمتاز به الابتزاز الإلكتروني هو صعوبة اثباته، فهو نوع من الجرائم التي تفتقر وجود الاثار التقليدية للجريمة كوجود السلاح والبصمات والشهود وغيرها، فضلاً عن سهولة تدمير الدليل الذي

يتم بضغطه زر، كما انها من الجرائم التي لا تقتصر على حدود جغرافية معينة بل تكون عابرة للقارات والدول<sup>(11)</sup>.

بناءً على ما تقدم يمكن القول، يعد الابتزاز الإلكتروني من الجرائم العالمية الخطيرة وأكثرها حداة، تتم عن طريق تهديد المبتز لشخصاً آخر بعد حصوله على معلومات أو صور أو فيديوهات ووثائق من شأنها تسبب ضرراً مادياً أو نفسياً للضحية.

### **ثانياً : أنواع الابتزاز الإلكتروني.**

يختلف الابتزاز الإلكتروني وفقاً لنظرة المختصين ، باختلاف التوجهات والأهداف التي يسعى المبتز إلى تحقيقها وينقسم وفق هذه النظرة إلى:  
**القسم الأول: نسبة للمجني عليه.**

وهذا القسم يتمثل بعده صور وهي كالتالي:

1- إن كان حدثاً .

عادة ما يستهدف الابتزاز الإلكتروني الأحداث، اذ يقوم المبتز بممارسة مختلف الاساليب والضغط على هذه الفئة، وتهديدهم بنشر مقاطع مرئية او صور او محادثات من شأنها تسبب ضرراً نفسياً، ومادياً للضحية أو أحد أفراد عائلته وأقربائه، من اجل الحصول على مكاسب مادية أو معنوية تصب في مصلحة المبتز<sup>(12)</sup>.

إن ما يعرف بالأحداث: هم الاشخاص ما بين الطفولة والبلوغ وتنتهي بالرشد، تحدث عند البنات والصبيان على حداً سواء ، وتنتفاوت من فردٍ لآخر، وهي لا تعبر عن مرحلة عمرية فقط، بل تمثل مرحلة حرجة وصعبة من التغيرات النفسية والجسدية والاجتماعية للطفل ، تتمثل ابرزها محاولة تحقيق الاستقلالية عن العائلة وممارسة ادوار وسلوكيات تتناسب مع المرحلة العمرية وتساعد على البلوغ. وتعتبر هذه الفئة من الفئات المستهدفة وسهولة الوصول اليهم لكونهم عديمي

التجربة في الحياة، ويغلب عليهم طابع الخوف، وسهولة استدراجهم من خلال الهاتف الفالة ومختلف الأجهزة الالكترونية، مما جعلهم هدفاً سهلاً للمبتزين<sup>(13)</sup>. وبصورة عامة ومهما تعددت الاسباب ودوافع الابتزاز والفئات المستهدفة يبقى الخل السلوكى والأخلاقي للمبتز او الضحية هو الحافز الرئيسي لعملية الابتزاز<sup>(14)</sup>.

## 2- إن كانت انت.

وهذا النوع من الابتزاز هو الأكثر شيوعاً من حيث الشخص المجنى، فهو النموذج الامثل لهذه الجريمة ، ففي الغالب يكون المبتز رجلا، وبعد أن يتعرف على الضحية عبر موقع التواصل الاجتماعي او منتديات التعارف الالكترونية أو اي وسيلة تعارف اخرى، تبدأ علاقة قائمة على الثقة الوهمية بين الطرفين يستخدم فيها المبتز ،أساليب ذكية مقنعة للضحية، يتم استدرجها للحصول على صور أو مقاطع مرئية غالباً ما تكون خادشة للحياء، وقيام المبتز بتهديد الضحية في حالة عدم حصوله على المال، أو ما يريد تحقيقه<sup>(15)</sup>.

ومع كثرة استخدام موقع التواصل الاجتماعي ، وتتوفر اجهزة الهاتف النقال تزامناً مع غياب دور الاسرة، وغياب الرادع الديني والأخلاقي، أصبح دخول الشباب والفتيات في محاديث مرئية وصوتية بصورة كبيرة، وغالباً ما يتم استخدام تلك المحادثات كوسيلة تهديد يحقق فيها المبتز اهدافه، والذي يجر الضحية على الرضوخ لطلباته، وفي حالات اخرى خوفاً من (الفضيحة) يلجان الى الانتحار<sup>(16)</sup>.

## 3- إن كان رجلاً.

لا يقتصر تعرض النساء والاحداث الى جريمة الابتزاز الالكتروني ، فالرجال ايضا عرضة له إن كان غنياً ، أو ذا منصب سياسي، أو اداري يجعله هدفاً لمختلف انواع الابتزاز منها<sup>(17)</sup>:

أ- الصور والفيديوهات: وتلك التي يحصل عليها المبتز عبر قيامه ب اختراق أجهزة الحاسوب والهاتف النقال للضحية، أو من خلال تهكير وقرصنة الایميل والحسابات الشخصية و الماسنجر وغيرها، مما يمكن من حصول المبتز على المواد التي تساعده في تحقيق هدفه.

ب- الرسائل الإلكترونية والغرامية: وهي الرسائل التي يتم مداولتها عبر موقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وغيره وأيضاً عبر الهاتف النقالة والماسنجر كلها توفر بيئة خصبة للمبتز.

ت- التسجيل الصوتي: وتمثل بالمكالمات التي يجريها الضحية مع المبتز والذي غالباً ما يكون فتاة ، حيث تقوم باستدراجه في مكالمات صوتية تمكناها من الحصول على الاموال من الضحية.

وفي حالات ابتزاز أخرى يتم فيها سرقة المعلومات من خلال قرصنة حسابات شركة عائدة لعدة اشخاص، أو تعطيل النظام الإلكتروني لبياناتها، فتصبح شبكة الشركة غير قادرة على نقل البيانات وبالتالي تخضع للمبتز.

### القسم الثاني : دوافع المبتز وأهدافه .

تعددت الدوافع والأهداف التي يمتلكها المبتزين من أجل ممارسة الابتزاز ، فقد تكون دوافعهم مادية ، أو سياسية، وأحيانا تكون بدافع الانتقام ، او أهداف جنسية، وغيرها من الأهداف وفيما يأتي تفصيل كل منهم على حدة:

#### 1- الدافع المادي.

إن الرغبة في جمع الاموال، وتكوين ثروات وبطرق غير قانونية، يمثل أهم الدوافع وأسباب المبتزين والقراصنة التي تدفعهم لممارسة اعمالهم وتهديداتهم، إذ يقوم المبتز بمهاجمة المؤسسات المالية والبنوك ، وقرصنة حسابات أصحاب الاموال، و اختراق البطاقات البنكية وتهديداتهم لجمع الاموال<sup>(18)</sup>. حيث يسعى المبتز إلى جني الاموال عبر تهديد المجنى عليه وممارسة الضغط والإكراه، فيجبره على دفع

الاموال ، مقابل عدم نشر أي صور أو مقاطع مرئية أو معلومات تابعة له أو لأحد افراد عائلته من شأنها تسبب ضرر للمجنى عليه<sup>(19)</sup>.

## 2- الدافع الجنسي .

يأتي هذا الدافع في مقدمة الاهداف التي تدفع بالمبتز للممارسة الابتزاز، ويستهدف هذا النوع من الابتزاز النساء والاحداث ويكون على شكلين، ابتزاز جنسي الكتروني، أذ يجبر المبتز الضحية بارسال مقاطع مرئية، أو صور جنسية له، من خلال الانترنت، والشكل الاخر هو أجبار المبتز للضحية على ممارسة علاقة غير مشروعة محمرة وواقعية ونشر تلك الصور والمقاطع في حالة عدم الامتثال لرغبة المبتز<sup>(20)</sup>. ووفقاً لرؤيه الكثير من القضاة ان من احد اسباب حصول هذه الجريمة يعتبر خطأ الضحية، اذ مراسلة الفتيات وارسلهن للصور جعلت من المبتز يملك مادة يستطيع من خلالها ممارسة الابتزاز ، وبالتالي نجد ان اغلب الضحايا هن السبب في حصول الابتزاز بعد تسليمهن اداة الجريمة للمبتز الا وهي (الصور والمقاطع المرئية)، لكن هذا لا يبرر ما يقوم به المبتز من جريمة سلوكية ذات ضرر نفسي ومادي<sup>(21)</sup>.

## 3- السعي الى الحصول على المعلومات.

كشف الواقع إن جرائم الابتزاز بغية الحصول على هدف معلوماتي من اكثر انواع الابتزاز انتشاراً بعد الهدف المادي، وفي هذا النوع يقوم المبتز بقرصنة وتهكير بيانات أشخاص مهمين وسرقة معلوماتهم وابتزازهم من أجل تحقيق اغراض معينة<sup>(22)</sup>. إن ما يميز هذه الجريمة بأنها تسبب خسائر مادية كبيرة، وبالنسبة الىجرائم التقليدية عادة تحتاج الى الاسلحة والعدة البشرية ولا تتم إلا بسرقة البنوك والشركات، وفي نفس الوقت تسبب بخسائر مادية ومعنوية اكثراً من الجرائم التقليدية<sup>(23)</sup>.

#### 4- دوافع السياسية والأيديولوجية.

لقد أصبحت وسائل الابتزاز الالكتروني والمتمثلة في هذا النوع بالتجسس تم عبر وسائل الكترونية وخرجت من الاطار التقليدي خاصة مع الانتشار الواسع لشبكة الانترنت عالمياً، وهذه الجريمة تكون ذات ضرر على المجتمع ككل، وفيها يقوم المبتز باختراق البيانات والدخول الغير مشروع للمعلومات السرية بغرض التهديد والحصول على غايات معينة، وقد انتشرت في العصر الراهن جريمة التجسس الالكتروني، ويتم فيها التجسس على دول منافسة أو شخصيات سياسية معينة ، وأبرز انواع التجسس الالكتروني اختراق الاقمار الصناعية التي تساعدها في تصوير الات الحربية، والمنشآت الصناعية والعسكرية، ويتمثل خطورة هذه الجريمة بكونها من يؤديها ليس من القرصنة ولا الهواة ، بل غالباً ما تتم من قبل أجهزة الاستخبارات التابعة للدول من اجل الحصول على المعلومات العسكرية، والأمنية، والاقتصادية لتلك الدول<sup>(24)</sup>.

وأحياناً يكون الابتزاز موجه من أجل الحصول على أهداف أخرى كالمناصب الادارية والسياسية أو لغرض الانتقام من مؤسسة يعمل بها المبتز ، او صاحب هذه المؤسسة نتيجة الضغط الذي يمارسه على العاملين في تلك المؤسسة ، وأحياناً أخرى نجد ان دافع المبتز هو الغرور والثقة بالنفس الذي يتملكه نتيجة قدرته على اختراق مختلف اجهزة الحاسوب ولا يستطيع احد ايقافه.

بناءً على ما تم ذكره نتوصل الى حقيقة، بأنه مهما تعددت انواع الابتزاز يبقى هو جريمة الكترونية يمارس فيها المبتز شتى وسائل الضغط والتهديد والاكراء تكون من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والتي يأتي في مقدمتها الفيس بوك، وتويتر، والانستغرام والواتس اب، والفايبر وغيرها من الوسائل التي توفر علاقة تفاعلية بين طرفين يسرّها المبتز لمصلحته من أجل الحصول على هدف غالباً ما يكون مالي، أو أي هدف آخر يسعى المبتز الى تحقيقه .

**المحور الثاني : اسباب الابتزاز الالكتروني في العراق وتداعياته والإطار القانوني للجريمة.**

يعد الابتزاز الالكتروني من الجرائم الحديثة التي برزت مع التقدم التكنولوجي والمعلوماتي للعالم المعاصر، وهي من الجرائم التي تستدعي اهتمام المختصين والقيام بدارستها، إذ توجد الكثير من الدراسات حول الظاهرة الاجرامية لمعرفة الاسباب والعوامل التي تدفع بالانسان لارتكاب الجريمة المعلوماتية، وفيها تم تقسيم المجرمين الى انواع وكل نوع يتميز بصفات معينة، وابرز ما توصل اليه المختصون إن المجرم المعلوماتي يختلف عن المجرم الاعتيادي بكونه يتميز على قدر كبير من الذكاء والدقة من أجل ان يتعامل مع الشبكة العنكبوتية وتسرير قدراتها لخدمته ووضع فيروسات من شأنها اختراق أجهزة الحاسوب<sup>(25)</sup>. وفي هذا المحور سيتم دراسة اسباب الابتزاز الالكتروني في العراق وما هي اهم تداعياته واثاره.

**أولاً : اسباب الابتزاز الالكتروني في العراق:**

ويعود ذلك الى عدة عوامل واسباب ابرزها:

**1- التنشئة الاجتماعية والروابط الاسرية.**

بغض النظر عن التعريفات المتعددة للتنشئة الاجتماعية فقد توصل الباحثون الى مفهوم ثابت يصف ماهية التنشئة الاجتماعية ، بأنها العملية التي تشكل الفرد منذ ولادته وتحوله إلى فرد اجتماعي قادر على العيش والإندماج في المجتمع بسهولة، وبهذا حازت التنشئة الاجتماعية على اهتمام كبير في مختلف مجالات المعرفة، وذلك لما تكتسبه عملية التنشئة الاجتماعية من أهمية كبيرة في ترشيد سلوك الفرد، وتهيئته للحياة الاجتماعية. وتعد الأسرة لكونها من مؤسسات الاساسية للتنشئة الاجتماعية، مكانة متميزة للقيام بهذه العملية التربوية لما لها من دور فعال في تكوين شخصية الفرد، وتحقيق التوازن بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه. وهدفه واحد هو تحويل الإنسان إلى كائن اجتماعي يستطيع ضبط انفعالاته والتعبير عنها

بصورة سليمة<sup>(26)</sup> وأحياناً تأخذ التنشئة الاجتماعية منحى خاطئاً تتمثل في التربية الخاطئة للطفل، وسوء العلاقات والروابط الاسرية كالشجار والطلاق بين الابوين، وما ينتج عنه من تعرض الابناء الى الاهانة وفقدان العاطفة والامان الاسري، وغيرها من المظاهر التي تدفع بالافراد الى مصاحبة رفقاء السوء والتشرد، وممارسة الافعال السيئة<sup>(27)</sup>. وعند دراسة حالة المجتمع العراقي نجد ازيد من ٣٠٪ وارتفاع في معدلات حالات الطلاق ووصولها الى ارقام مرعبة فوفقاً لتقرير أصدره مجلس القضاء الاعلى ذاكراً فيه معدلات حالات الطلاق، ففي شهر يوليو (تموز) لعام 2023 سجل العراق ما يقارب 5808 حالة طلاق، بينما سجل في الشهر الذي يليه 4888 حالة تصديق طلاق خارجي و2085 واقعة تفريق بحكم قضائي<sup>(28)</sup>، وبعد 2003 ونتيجة التقدم التكنولوجي الذي شهدته العراق ، احتلت موقع التواصل الاجتماعي حيزاً كبيراً من اهتمام الأسر العراقية وأصبحت أحد أسباب الخيانات الزوجية وتفكك أسر كاملة وما يعكس ذلك سلباً على حياة الاطفال مسبباً لهم مشاكل نفسية تؤثر على سلوكهم وافعالهم<sup>(29)</sup>، وبذلك يعد هذا العامل من الاسباب الاساسية لممارسة الافراد جريمة الابتزاز الالكتروني نتيجة لضعف الروابط الاسرية وسوء التنشئة الاجتماعية التي تلقاها منذ الصغر.

## 2- ضعف الوازع الديني والأخلاقي .

وهو احد المسببات الاساسية لممارسة الشخص جريمة الابتزاز ، فعند غياب الدافع الديني والأخلاقي نتيجة الضعف اليماني والبعد عن الله الخالق، وعدم الالتزام بأركان الدين وغياب الاحساس بوجود رقيب ومحاسب لتصرفاته واعماله ، كلها امور تدفع بالمتز إلى القيام بالافعال المحرمة دينياً والمجرمة قانونياً، فضلاً عن غياب الدافع الأخلاقي الذي من ابرز مظاهره هو ما يجري في عالم الانترنت وما يحدث في موقع التواصل الاجتماعي من عمليات خداع وسرقة واحتيال، فلا حدود للعلاقات والتواصل<sup>(30)</sup>، وهذا ما نجده في محافل العالم الرقمي في العراق

ومختلف دول العالم، فقد انتشرت حالات الابتزاز تمت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، اذ جاء في تصريح اعلنت عنه الشرطة المجتمعية التابعة لوزارة الداخلية عن توثيق وتأكيد 14 حالة لجريمة الابتزاز الالكتروني خلال عشرة ايام فقط من شهر ايلول الماضي لعام 2023، وان معدلات الابتزاز في تصاعد مستمر<sup>(31)</sup>.

### 3- العوامل الاقتصادية.

يؤدي الجانب الاقتصادي دوراً مهماً في تشكيل سلوكيات الاشخاص وتصرفاتهم اما سلباً او ايجابياً ، فهو يمارس تأثيراً مباشراً على الضحية والمبتز على حد سواء ، إذ ان للفقر دوراً كبيراً في رفع معدلات الانحراف والجريمة بين الاوساط الشبابية والمرأهقين خاصة ، كجرائم السرقة والدعارة ، كما ينتج عنه عدم مقدرة الاسر على توفير متطلبات الاساسية وانقطاع الاولاد من التعليم، وقضاءهم لمعظم الوقت في الازقة والاختلاط مع رفقاء السوء، كلها امور تخلق من شخص جاهل غير متعلم لا يميز الخطأ من الصواب والخير والشر وبالتالي يكون مهدد بالانحراف وارتكاب مختلف الجرائم<sup>(32)</sup>. وفي الشأن العراقي ارتفعت معدلات الفقر وهي في تزايد مستمر ففي عام 2018 بلغت النسبة اكثر من 20% بمعدل 7370 مليون نسمة تحت خط الفقر، وقد تزايدت هذه النسبة في العام الذي يليه لتبلغ اكثر من 31% اذ اصبح عدد الفقراء 12680 مليون نسمة، ووفقاً لمصادر في وزارة التخطيط ونتيجة الازمة الاقتصادية والصحية والسياسية الناتجة عن ازمة كورونا العالمية والتي اثرت على المستوى المعيشي للفرد العراقي لتصل النسبة من 26.7% في عام 2020 الى 29.6% عام 2021، ومن المتوقع ان يزداد نسبة الفقر لتصل الى أكثر من 31% في السنوات اللاحقة<sup>(33)</sup>. وينطبق الحال على البطالة ومما تسببه من مشاكل للافراد ودفعهم الى الابتزاز فالجاني يبتز الضحية رغبة في

حصوله على المال في حين نجد ان الضحية بسبب حاجتها للمال تخضع للابتزاز ، لأن بيته المدير اخلاقيا الموظفة التي تعمل لديه بسبب حاجتها الى العمل.

#### 4- سهولة قرصنة الاجهزه الالكترونية.

بسبب التقدم التكنولوجي الهائل الذي شهد العالم ، توفرت الكثير من برامج القرصنة الالكترونية القادرة على اختراق اجهزة الحاسوب والهواتف النقالة، مما يمكن عصابات الابتزاز الالكتروني من الحصول على صور و الفيديوهات المرئية الموجودة في تلك الاجهزه واستغلال أي مادة يمكن ان تساعدهم في عملية الابتزاز، فضلا عن وجود برامج خاصة تتيح امكانية استعادة الصور المحذوفة من الاجهزه، ومن جانب آخر نجد ان انتشار كاميرات المراقبة اصبحت احد ادوات الابتزاز الالكتروني وخاصة للنساء لكونها صغيرة وصعوبة ملاحظتها مما تمكّن المبتز من استخدام محتوياتها للحصول على اهدافه<sup>(34)</sup>.

#### 5- هيمنة وسائل الاعلام على حياة المجتمع العراقي.

وخاصه الفنون الفضائية التي تبث البرامج الغير اخلاقية ومسلسلات تحمل قيم مخالفة لقيم المجتمع العراقي تشجع فيها العلاقات المحرمة أو التقك الاسري وتمرد الاولاد على ذويهم، وبالتالي نجد الفئة الشابة وخاصة الفئة المراهقة تسعى الى الانخراط في العالم الافتراضي وموقع التواصل الاجتماعي من أجل تجربة علاقات عاطفية مع الاخرين، كما يؤدي الاعلام دورا خطيرا من خلال عرضه قصص عن الابتزاز الالكتروني، فيرغم الشباب في تطبيقها<sup>(35)</sup>.

#### 6- ضعف وقلة التشريعات وقوانين العقابية

لعل افلات المبتز من العقوبات المفروضة على مرتكبي الابتزاز الالكتروني احياناً، يعود لعدم وجود تشريعات وقوانين صارمة وكافية تحاسب المبتز من جهة، وصعوبة اثبات هذا النوع من الجرائم من جهة اخرى، دفعت بالمبتزين الى ممارسة

افعالهم الضارة بحياة الافراد والمجتمع لتحقيق غاياتهم وعلى الرغم من ذلك لا ننفي جهود وزارة الداخلية واجهزة الشرطة في مكافحة هذه الجريمة<sup>(36)</sup>. و فضلاً عن ذلك يمكن القول، ان تأثر الافراد برفاقهم في المدرسة او المنطقة السكنية، واحتلاطه بهم وتفاعلاته معهم يعد من احدى الاسباب التي تدفع الفرد الى ممارسة الافعال السيئة والمشينة فهم من أخطر المؤثرات الخارجية التي يتعرض لها الافراد وتتأثر في سلوكياتهم. وبذلك يمكن القول تعددت الاسباب ويبقى الابتزاز الالكتروني هو من أحدث وأخطر المشاكل التي يعاني منها المجتمع العراقي.

**ثانياً : تداعيات وآثار الابتزاز الالكتروني على المجتمع العراقي .**

لقد اثر تطور وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات في سلوكيات الافراد وموافقهم تجاه المشاكلات المطروحة، وأصبح محور الحياة العلمية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الخدمات التي قدمها هذا التطور، فأصبح نعمة العصر بما يملكه من فوائد قدمها للبشرية، الا إن هذا التطور رافقه امور سلبية، نتجت عن الاستخدام السيء وغير قانوني للمعلومات والوسائل، فظهرت الكثير من الجرائم صاحبت هذا التطور، ابرزها الابتزاز الالكتروني ترتب على وجودها الكثير من الاثار والتداعيات على المجتمع كما سنوضح ذلك

تاليًا:

**1- على مستوى الفرد:** إن تعرض الافراد لابتزاز الالكتروني يتربّ عليه اثار خطيرة وسلبية وهي<sup>(37)</sup>:-

اولاً: الاضطرابات النفسية والصدمات التي تعاني منها الضحية بعد تعرضها لابتزاز ، فغالباً ما تعاني من الاكتئاب والانهيار العصبي ، والقلق والتوتر ، واحياناً تلجأ الى العزلة الاجتماعية وانقطاعها عن التواصل مع الآخرين ، والخوف من مواجهتهم وغيرها من الاضطرابات التي يعاني منها الضحية.

ثانياً: تصبح الضحية رهينة بيد المبتز، لا تملك القدرة على اتخاذ قرارتها ولا تحكم بسلوكياتها ، بل تنفذ قرارات المبتز واوامره.

ثالثاً: للابتزاز الالكتروني العاطفي اثاراً كبيرة وأضراراً عميقة يتركها في نفسية وشخصية المرأة، فقد يستدعي ذلك لجوءها الى العلاج النفسي من اجل التخلص من خوفها ومواجهه مشاكلها.

رابعاً : يستهدف الابتزاز تشويه سمعة الفرد، ولاسيما ان كانت الضحية امرأة، فيولد لها الكثير من المشاكل بعد اكتشاف امرها ومعرفة المجتمع به، وبما ان المجتمع العراقي بكونه مجتمع شرقي نجده يهتم بسمعة المرأة وان كانت ضحية ابتزاز ، فتقل فرص الزواج امامها وغيرها من المشكلات المجتمعية التي يمكن ان تواجهها

خامساً: ان من الاضرار والاثار الخطيرة التي يمكن التعرض لها من خلال الابتزاز بأن يكون دافعاً للفتل، إذ تلجا بعض الاسر الى التخلص من ابنتهم حفاظاً على سمعتهم بعد ان أتخذ الابتزاز منحى اخلاقياً، وفي حالات اخرى تلجأ الضحية للانتحار نتيجة الضغط النفسي الهائل الذي تعاني منه لاسيما ان معظم الضحايا من المراهقين . وغيرها من الاثار المترتبة للابتزاز الالكتروني كالضرر المادي للضحية الذي يخسر جزء كبير من امواله بغية التخلص من تهديد المبتز.

## 2- على مستوى المجتمع .

وأهم تلك الاثار هي:-

أولاً: يترتب على هذه الجريمة الكثير من الاثار التي تتعكس سلباً على المجتمع والاسرة ، فالمرأة بكونها الحجر الاساس للاسرة، والمربيبة الفاضلة للاجيال عند تعرضها الى الابتزاز الالكتروني، قد تضطر تحت التهديد ارتكاب بعض الافعال السلوكية المنحرفة، مما يؤدي الى تشويه سمعتها وتحطيم منزلها ان كانت متزوجة<sup>(38)</sup>.

**ثانياً:** يعمل الابتزاز الإلكتروني على اشاعة ثقافة انتهاك خصوصية الأفراد ونشر الفضائح بين أفراد المجتمع، عن طريق تناقل رواد موقع التواصل الاجتماعي لفضائح الآخرين.

**ثالثاً:** ان لجرائم الابتزاز الإلكتروني اثاراً امنية ، اذ تؤدي الى تدهور امن المجتمع واستقراره ويتحول الى غابة ينعدم فيها الخصوصية والامان، فلا يأمن الشخص على نفسه او عائلته، وبما انه الامن من اهم مؤشرات المجتمع السليم والاجرام يؤدي الى انهيار القيم الاخلاقية في هذا المجتمع مما يجعله عرضة لزعزعة قيمه وانتشار الافعال السيئة فيه<sup>(39)</sup>.

**رابعاً:** ويترتب ايضاً على هذه الجريمة آثاراً وخيمة على منظومة الدين والقيم، اذ نجد القيم في كل مجتمع الركن الاخلاقي الذي يقوم عليه المجتمع، وبما ان المجتمع العراقي يستمد قيمه من الدين الاسلامي ، وبما ان الابتزاز هو جريمة محظمة شرعاً تصبح هذه الجريمة سبباً في انهيار القيم الاخلاقية والتسامح واحترام حقوق الآخرين، الامر الذي يؤدي الى انتاج قيم اجتماعية سلبية ومضادة لما هو متعارف عليه مجتمعيأً كالحق والخيانة وانتهاك الحرمات<sup>(40)</sup>.

**خامساً:** ان للابتزاز الإلكتروني تداعيات سلبية على الجانب الامني للبلد، إذ إن وسائل التواصل الاجتماعي منحت لمرتكبي الجرائم الالكترونية، الادوات والوسائل التي تساعدهم على اكتساب الاحترافية في ارتكاب الجرائم، وتكون عصابات اجرامية يصعب كشفها وعابرة للحدود ، بعضها يكون داعماً للارهاب والتطرف كنشوء تنظيم القاعدة الارهابي وعناصر داعش الاجرامية، التي استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي في بث افكارهم وتجنيد عناصر جديدة داعمة للتنظيم<sup>(41)</sup>، وقيامها في غالب الاحيان استخدام اسلوب الابتزاز والتهديد بنشر مقاطع مرئية او صور تابعة لاصدقاء افراد الضحية او للضحية نفسها، من اجل خصوّعه للانضمام اليهم.

كما ان الابتزاز جريمة تتعلق بالشرف وبكون العراق مجتمع شرقي محافظ، الذي يرى ذلك بأنه عار اجتماعي توضع فيه الاسرة ويطلب اصلاحه الاقتصاد بالدم من الضحية والمبتز ، وبهذا سيزيد من معدل جرائم القتل انتقاما من الجاني، كما قد يستغل المبتز الضحية واجبارها ان تكون اداة جريمة ذات منفعة له كالسرقة، والقتل وتعاطي المخدرات، وغيرها من الافعال السيئة التي تضر بأمن وسلامة المجتمع<sup>(42)</sup> على مستوى المؤسسات السياسية .

يتربى على الابتزاز الالكتروني اثارا سياسية عندما يستهدف المبتز مؤسسات مدنية او عسكرية و مختلف الدوائر الحكومية من خلال اختراق انظمتها او استغلال الجاني لطبيعة عمله للحصول على معلومات سرية تتعلق بهذه المؤسسات<sup>(43)</sup>، فقد يمارس الابتزاز تجاه حزب سياسي معين وارغامه على دفع اموال طائلة، او من اجل تحقيق اهداف معينة، ليضمن ذلك الحزب الحفاظ على سمعته في الاوساط الشعبية خاصة في فترات الانتخابات المحلية<sup>(44)</sup>، كما قد تخضع الدولة والمؤسسات السياسية التابعة لها الى ما يسمى بالابتزاز الالكتروني الارهابي بين الدول المنافسة سياسيا، حيث يحاول كل طرف الوصول الى قاعدة بيانات الطرف الآخر من اجل الاختراق المعلوماتي للحصول على اهداف سياسية او عسكرية او اقتصادية<sup>(45)</sup> .

### ثالثاً: الاطار القانوني لجريمة الابتزاز الالكتروني .

يعد الابتزاز الالكتروني من الجرائم القائمة على اسلوب التهديد والاكراء يمارسها المبتز لإرغام المجني عليه من اجل تحقيق اهداف معينة، وهذه الجريمة كباقي الجرائم يجب وجود أركان لها، أولها الركن المادي والذي عرفه قانون العقوبات العراقي وفق المادة (28) المعدل رقم (111) لعام 1969 بأنه ((سلوك اجرامي بارتكاب فعل جرمي القانون، أو الامتناع عن فعل ما أمر له القانون ))<sup>(46)</sup>، بمعنى وجود فعل او عدم تنفيذ فعل معين ويمكن اثباته على ارض الواقع وليس مجرد

افكار تدور في عقل المبتر، ويكون هذا الركن من ثلاثة عناصر هي (السلوك الاجرامي، النتيجة الاجرامية ، والعلاقة السببية بينهما ) فالسلوك الاجرامي هنا قائم على قيام المبتر بممارسة مختلف اساليب الضغط والاجبار والاكره لتحقيق غاية المبتر بعض النظر عن طريقة حصول المبتر على المادة الواقعه بين يديه وكيف حصل عليها سواء كان عن طريق هاتف ضائع او عن طريق اختراقه لأجهزة حاسوب الضحية، بل ما يهم هو التهديد والضغط الذي يمارسه المبتر، اما الركن الثاني للجريمة فهو الركن المعنوي ويقصد به هو معرفة واصرار الجاني وقت ارتكابه للفعل المادي للجريمة، ان افعاله من شأنها تسبب ضررا نفسيا أو ماديا للضحية، أي بمعنى ان يكون هدف الجاني هو تهديد الضحية بما يمتلكه من صور او مقاطع مرئية وما شابه ذلك من بيانات ، وتنفيذ هذا التهديد، وهو ما يمثل اعتداءاً على حرمة حياة الافراد، أما الركن الاخير من اركان جريمة الابتزاز فهو الركن الشرعي ويقصد به وجود نص قانوني الذي يجرم الفعل استنادا الى الشرعية بأن (لا جريمة ولا عقوبة الا بنص) <sup>(47)</sup>.

وبالنسبة الى الإطار القانوني لجريمة الابتزاز الالكتروني فهو يرجع الى قانون العقوبات العراقية رقم (111) لعام 1969، وفيه نجد إن المشرع العراقي لم يستخدم مصطلح الابتزاز وانما استخدم مفردة ( التهديد ) كما جاء في المواد (430) التي تتنص على يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات او بالحبس كل من هدد اخر بارتكاب جنائية ضد نفسه او ماله او مال غيره و باسناد امور مخدشة بالشرف او افائهها وكان ذلك مصحوبا بطلب او بتکليف بامر او الامتناع عن فعل او مقصودا به ذلك. و (431) التي تتنص على يعاقب بالحبس كل من هدد اخر بارتكاب جنائية ضد نفسه او ماله او ضد نفس او مال غيره او باسناد امور خادشة للشرف او الاعتبار او افائهها بغير الحالات المبينة في المادة [430](#). و (432) التي تتنص على كل من هدد اخر بالقول او الفعل او الاشارة كتابة او شفاهة او بواسطة شخص

آخر في غير الحالات المبينة في المادتين 430 و 431 يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة واحدة او بغرامة لا تزيد على مائة دينار. وتؤطر هذه المواد جريمة الابتزاز واعتباره تحت حكم التهديد في حالة قيام المبتز بتخويف وترويع الضحية بإفشاء الصور والمعلومات الشخصية له والتي حصل عليها المبتز بطرق غير قانونية كاختراق حاسوب الضحية الشخصي، او هاتفه النقال، او عبر وسائل التواصل الاجتماعي واجباره على قيامه بأفعال تكون لصالح المبتز<sup>(45)</sup>. في حين اعتبرت المادة (456) من قانون العقوبات العراقي النافذ ، الابتزاز تحت بند جريمة نصب واحتيال التي رأت قيام المبتز بالنصب والاحتيال على الضحية من اجل تحقيق غاياته عبر وسائل احتيالية واستخدام اسم او صفة او مهنة غير صحية. بينما اعتبرت المادة (437) من قانون العقوبات العراقي النافذ الابتزاز وفق احكام جريمة افشاء الاسرار، اما بعد عام 2003 ونتيجة التطور التكنولوجي وازدياد حالات الابتزاز زادت الحاجة الى ضرورة تشريع قوانين رادعة لهذه الجريمة فعملت الحكومة العراقية عام 2011 باعداد مشروع قانون تحت عنوان (جرائم معلوماتية ) يتضمن نصوصاً خاصة لمكافحة الابتزاز الإلكتروني، الا ان مشروع هذا القانون مازال حبر على ورق لحد يومنا هذا<sup>(46)</sup>.

وعلى الرغم من عدم وجود نص قانوني صريح يتناول مصطلح الابتزاز الإلكتروني، الا ان القضاء العراقي والجهات الامنية حاولوا سد ثغرة الفراغ التشريعي امام المبتزين، ومعالجة جرائم الابتزاز وفق التكيفات القانونية التي تم ذكرها ومنها<sup>(47)</sup>:

- 1- التحقيق في جريمة ابتزاز فتاة من قبل شخصين قام احدهما باستدراجها تحت ذريعة الزواج ومن قام بالتصوير ، والقاء القبض عليهم ، بعد نصب كمين لهم اثناء استلامهم لمصوغات ذهبية من الضحية، وتم الحكم عليهم من قبل المحكمة

المختصة بالسجن المؤقت لسبع سنوات ، استناداً الى المادة (430) من قانون العقوبات.

2- وثبتت محكمة تحقيق الكرخ المتخصصة في قضايا الارهاب، اعترافات واقوال افراد عصابات متخصصة باختراق موقع التواصل الاجتماعي، وقيامهم بتهديد اصحابها بعد حصولهم على صور ومقاطع وبيانات شخصية ونشرها في كافة مواقع التواصل الاجتماعي في حالة عدم الدفع، وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم وفق المادة (430) واحالتهم الى المحكمة المتخصصة

ومن الجدير بالذكر ان هناك مشروع قانون مكافحة الجرائم المعلوماتية في العراق، الا انه ما زال مسودة ولم يتم اقرارها من قبل مجلس النواب العراقي منذ عام 2010 ولحد الان، وهنا لا بد للمشرع العراقي الاسراع في اقرار قوانين صريحة وواضحة تجرم الابتزاز الالكتروني لكونه مشكلة خطيرة يعاني منها المجتمع العراقي.

#### الخاتمة

تعد ظاهرة الابتزاز الالكتروني من ظواهر بالغة الخطورة على المجتمع العراقي، كما انها دخلة على المجتمع العراقي فقد برزت بشكل كبير نتيجة التقدم التكنولوجي الحاصل في الآونة الاخيرة ، فبالنسبة للافراد تظهر خطورته بكونه يقتحم حرياتهم من اجل تحقيق اهداف خاصة يتغيرها المبتز ، فقد تكون مادية او معنوية، ولا يقتصر الامر على الافراد فقط بل ليصل الى حد المؤسسات الحكومية كالمستشفيات والمدارس وتم من خلال ابتزاز الاشخاص القائمين عليها واحيانا لتحقيق مأرب اكبر كابتزاز عضو في البرلمان او قائد سياسي او عسكري وينتج عنها احيانا اقصاء الاشخاص من مناصبهم تنفيذا لربات الجهة المبتزة ، واحيانا تمس هذه الظاهرة (الجريمة) الامن القومي للدولة لتحقيق غايات كبيرة خاصة بين الدول التي تشهد صراعات كبيرة ومصالح مقاطعة، وتسعى الحكومة العراقية بمختلف

اجهزتها الى ايقاف ومكافحة الابتزاز الالكتروني، الا ان ما يعيق عملها هو قلة القوانين التشريعية التي تم سنها لمكافحة الابتزاز فقد اعتمدت بشكل كلي على المادة (430) و (431) من قانون العراقي النافذ لعام 1969، ونتيجة لعدم الاستقرار السياسي الذي شهدته العراق بعد عام 2003 والصراع بين الاحزاب انعكس ضلاله سلباً على سن قانون جديد لمكافحة الجريمة الالكترونية وخاصة الابتزاز الالكتروني فقد ماتزال مشروع قانون المسمى الجريمة المعلوماتية مجرد مسودة لم تتم المصادقة عليها من قبل السلطات المختصة ولا نفي الجهود المبذولة من قبل الاجهزة الحكومية لايقاف هذه الجريمة والحد منها.

وفي نهاية بحثنا توصل الباحث الى عدة استنتاجات ابرزها:

#### اولا : الاستنتاجات

1- يعد الابتزاز الالكتروني من الجرائم الخطيرة والمستحدثة ولا يقف اثارها عند الافراد فقط بل تمتد لتصل الى حدود المؤسسات الحكومية واحيانا الامن القومي للدولة.

2- ضعف الرقابة الاسرية على الابناء وقلة متابعتهم عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بصورة خاصة و مواقع الانترنت بصورة عامة من اسباب وقوعهم تحت فخ الابتزاز الالكتروني.

3- قصور المشرع العراقي في تشريع قوانين جديدة ومستحدثة توافق التطور المعلوماتي واكتفائه بمعاملة الجريمة كجناح بسيطة في حين يجب معاملتها كالجنایات كما هو الحال في بقية القوانين الدولية.

4- يعود الابتزاز الالكتروني في العراق الى جملة من الاسباب منها الانفكاك الاسري وضعف الروابط العائلية، والاوپاع الاقتصادية كالفقر والبطالة فحاجة الجاني للاموال تجعله يمارس جرائم مختلفة ، كذلك ضعف الديني والوازع الاخلاقي من اهم اسباب الابتزاز الالكتروني في العراق.

**ثانياً : الاقتراحات.**

- 1- يجب اقامة دورات وندوات توعوية وتنفيذية، لإيضاح مخاطر الابتزاز الإلكتروني وما هي إجراءات الوقاية التي يجب اتباعها عند استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي.
- 2- يقع العائق الأكبر لمواجهة الابتزاز الإلكتروني على السلطة التشريعية التي يجب اقرار مسودة قانون الجرائم المعلوماتية لكي يضع حداً للمبتكرين من خلال وضع قوانين تناسب الجريمة المعلوماتية المرتكبة .
- 3- ضرورة إنشاء تعاون وتكافل أمني دولي مع جميع الدول التي يوجد فيها تمثيل دبلوماسي للعراق من أجل مواجهة الابتزاز الإلكتروني .
- 4- يجب على العائلة نوعية أولادهم بمخاطر الابتزاز الإلكتروني وتحقيق التكافل الاسري وتقديم الدعم لبناءهم وخاصة الفتيات لحمايتها من الوقوع في شبكات المبتكرين .

### **الهوامش.**

- 1- خالد ممدوح ابراهيم ، الجرائم المعلوماتية ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، 2019 ، ص.5.
- 2- محمد عبيد الكعبي ، الجرائم الناشئة عن الاستخدام الغير مشروع لشبكة الانترنت (دراسة مقارنة ) ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط ، 2009 ، ص 179.
- 3- العلامة ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) ، معجم لسان العرب ، لبنان ، المجلد الثاني ، حرف الباء ، مادة بزز ص 79.
- 4- مصدق عادل طالب ، جريمة الابتزاز الإلكتروني في التشريع العراقي ، مجلة دورية صادرة عن وزارة الداخلية ، الابتزاز الإلكتروني جريمة العصر ، الاصدار الثاني ، دار الكتب والوثائقية ، بغداد ، 2019 ، ص 56.
- 5- رنا عبد المنعم كريم وآخرون ، الابتزاز الإلكتروني الداء والدواء ، مجلة دورية صادرة عن وزارة الداخلية ، الابتزاز الإلكتروني جريمة العصر ، الاصدار الثاني ، دار الكتب والوثائقية ، بغداد ، 2019 ، ص 88.
- 6- زهراء عادل سلبي ، جريمة الابتزاز الإلكتروني (دراسة مقارنة) ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، 2021 ، ص 24.

- 7- رامي احمد الغالبي ، جريمة الابتزاز الالكتروني والية مكافحتها في جمهورية العراق ، وزارة الداخلية العراقية ، سلسلة تفاصيل الامنية ، الاصدار الثاني ، دار الكتب والوثائق ، العراق ، 2019 ، ص30.
- 8- خالد عياد الحليبي ، إجراءات التحري والتحقيق في جرائم الحاسوب والانترنت ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص31.
- 9- أميل جبار عاشور ، المسؤولية الجنائية عن جريمة الابتزاز الالكتروني في موقع التواصل الاجتماعي دراسة مقارنة ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد 1 ، العدد2020،31، ص118.
- 10- كمال عبد السميح شاهين، الجوانب الاجرامية للجريمة الالكترونية في مرحلة التحقيق الابتدائي دراسة مقارنة ، دار الجامعة الجديدة ، مصر ، 2018 ، ص43.
- 11- سارة محمد حنش ، المسؤولية الجنائية عن التهديد عبر الوسائل الالكترونية ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن ، 2020 ، ص4.
- 12- خليفة بن علي بن محمد الزريق ، ابتزاز الاحداث وعقوبته في النظام السعودي ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، 2015 ، ص72.
- 13- العمري عيسات ، عبد الرؤوف بو عزة ، الجريمة الالكترونية لدى المراهقين : دوافع الاقبال وأليات الضبط الاجتماعي ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، الجزائر ، المجلد 11 ، العدد 1 ، 2020 ، ص131 .
- 14- سعاد شاكر بعيوي ، جريمة الابتزاز (دراسة مقارنة) ، مجلة ميسان للدراسات القانونية المقارنة ، جامعة ميسان ، العدد4675 ، ص125.
- 15- عبد العزيز بن حمین ، الابتزاز ودور الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحته ، مركز باحثات دراسات المرأة ، بحوث ندوة الابتزاز المفهوم والاسباب والعلاج ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 1432 هجرية ، ص58.
- 16- هديل سعد احمد العبادي ، جريمة الابتزاز الالكتروني للنساء دراسة مقارنة ، مجلة جامعة الابرار للعلوم القانونية والسياسية ، المجلد 11 ، العدد 2 ، ص540.
- 17- سليمان بن عبد الرزاق الغديان ، صورجرائم الالكترونية ودوعها والاثار النفسية المترتبة عليها من وجہة نظر المعلمین ورجال الهیئتہ والمستشارین النفیسین ، مجلة البحوث الامنية ، مركز البحث والدراسات ، كلية الملك فهد الامنية ، العدد690 ، 2018 ، ص175.
- 18- سعد الحاج بكري ، شبکات الاتصال وتوظیف المعلومات في مكافحة الجريمة ، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب ، المجلد 6، العدد 11 ، الرياض 1990 ، ص92.
- 19- زهراء عادل سلبي ، جريمة الابتزاز الالكتروني (دراسة مقارنة)، مصدر سبق ذكره ، ص 29.
- 20- ممدوح رشيد شريف الرشيد ، الحماية الجنائية للمجني عليه من الابتزاز ، المجلة العربية ، مجلد 33، عدد 70 ، الرياض 2017 ، ص70.

- 21- نورة بنت عبد الله بن محمد المطلق ، ابتزاز الفتيات احكامه وعقوبته في الفقه الاسلامي ، كلية الشريعة ، جامعة الامام محمد بن السعود الاسلامية ، الرياض ، بلا تاريخ ، ص43
- 22- سليمان بن عبد الرزاق الغديان ، صور الجرائم الالكترونية ودرافعها والاثار النفسية المترتبة عليها..... ، مصدر سبق ذكره ، ص175.
- 23- يوسف خليل يوسف العفيفي ، الجرائم الالكترونية في التشريع الفلسطيني (دراسة تحليلية مقارنة) ، رسالة ماجستير ، كلية الشريعة والقانون ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2013، ص48.
- 24- منير محمد الجنبي ، ممدوح محمد الجنبي ، جرائم الانترنت والحاسب الالي ، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية ، 2006 ، ص6 10 – 107 .
- 25- محمد علي العريان ،الجرائم المعلوماتية : انعكاس دوره المعلومات على قانون العقوبات ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ، 2004 ، ص62.
- 26- سناه الكبيسي ، التنشئة الاجتماعية للطفل ودور الاسرة فيها ، دار كنوز المعرفة العلمية ، 2016، ص32.
- 27- سعيد زيوف ، ظاهرة الابتزاز الالكتروني واساليب الوقاية منها – قراءة سوسيولوجية واراء نظرية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الشلف ، الجزائر ، العدد 22 ، 2017 ، ص80.
- 28- احصائيات مجلس القضاء الاعلى <https://www.sjc.iq/view.71843>
- 29- رامي احمد الغالبي ، جريمة الابتزاز الالكتروني وآلية مكافحتها في جمهورية العراق ، مصدر سبق ذكره ، ص33 وما بعدها .
- 30- محمد بن عبد المحسن بن شلهوب ، جريمة الابتزاز دراسة مقارنة بين الفقه والنظام ، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للقضاء ،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، 2011 ، ص46.
- 31- الابتزاز الالكتروني في العراق جرائم يومية وقانون عمره عقود ، تقرير سكاي نيوز عربية ، 23 سبتمبر 2023 ، <https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1655680>
- 32- سعيد زيوف ، ظاهرة الابتزاز الالكتروني واساليب الوقاية منها – قراءة سوسيولوجية واراء نظرية ، مصدر سبق ذكره ص 83.
- 33- حنان يونس حافظ ، واقع الفقر في العراق... التحديات والمقترنات ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، العدد 76 ، آذار 2023 ، ص94
- 34- نورة بنت عبد الله بن محمد المطلق ، ابتزاز الفتيات احكامه وعقوبته في الفقه الاسلامي ، مصدر سبق ذكره ، ص30
- 35- زهراء عادل سلبي ، جريمة الابتزاز الالكتروني (دراسة مقارنة) ، مصدر سبق ذكره ، ص46 وما بعدها .

- 36- احمد علي مرزوك ، الابعاد الاجتماعية لجرائم الابتزاز الالكتروني دراسة ميدانية في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، 02020 ، ص80.
- 37- احمد علي مرزوك ، الابعاد الاجتماعية لجرائم الابتزاز الالكتروني دراسة ميدانية في محافظة كربلاء، مصدر سبق ذكره ، ص 48-49.
- 38- عبد العزيز حمین بن الحمین ، الابتزاز ودور الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحته ، ندوة الابتزاز المفهوم والاسباب والعلاج ، مركز بحاثات دراسة المرأة ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض ، ط 1 ، 1432 هجرية ، ص64.
- 39- سليمان بن عبد الرزاق الغديان ، صور الجرائم الالكترونية ودرافعها والاثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين ، مصدر سبق ذكره ، ص179.
- 40- سليمان بن عبد الرزاق الغديان ، مصدر سبق ذكره ، ص 180 .
- 41- جمال سند السويفي ، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة الى الفيس بوك ، ط1، 2013 ، ص90.
- 42- احمد علي مرزوك ، الابعاد الاجتماعية لجرائم الابتزاز الالكتروني دراسة ميدانية في محافظة كربلاء، مصدر سبق ذكره ، ص 80.
- 43- طارق نامق محمد رضا ، المسؤولية الجنائية عن الابتزاز الالكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير ، كلية القانون والعلوم السياسية ، جامعة كركوك ، 2021 ، ص 39
- 44- للمزيد ينظر الى فريق ابحاث ، ديناميكيات النزاع في العراق ، تقييم استراتيجي ، ط1، معهد دراسات الاستراتيجية ، العراق 2007 ، ص20 - 22 .
- 45- طارق نامق محمد رضا ، المسؤولية الجنائية عن الابتزاز الالكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي (دراسة مقارنة) ، مصدر سبق ذكره ، ص 71.
- 46- رامي احمد الغاليبي ، جريمة الابتزاز الالكتروني وآلية مكافحتها في جمهورية العراق ، ص 45
- 47- طارق نامق محمد رضا ، المسؤولية الجنائية عن الابتزاز الالكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي (دراسة مقارنة) ، مصدر سبق ذكره ، ص 70 .
- 48- رامي احمد الغاليبي ، جريمة الابتزاز الالكتروني ، مصدر سبق ذكره ، ص 46 .  
المصادر .

### **اولا : الكتب العربية**

- 1- جمال سند السويفي ، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة الى الفيس بوك ، ط1، 2013 .

- 2- خالد عياد الحلبي ، إجراءات التحري والتحقيق في جرائم الحاسوب والإنترنت ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011.
- 3- خالد ممدوح ابراهيم ، الجرائم المعلوماتية ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، 2019.
- 4- زهراء عادل سلبي ، جريمة الابتزاز الإلكتروني (دراسة مقارنة) ، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، 2021.
- 5- سناء الكبيسي ، التنشئة الاجتماعية للطفل ودور الاسرة فيها ، دار كنوز المعرفة العلمية ، 2016.
- 6- العالمة ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) ، معجم لسان العرب ، لبنان ، المجلد الثاني ، حرف الباء ، مادة بزز.
- 7- كمال عبد السميع شاهين ، الجوانب الاجرامية للجريمة الالكترونية في مرحلة التحقيق الابتدائي دراسة مقارنة ، دار الجامعة الجديدة ، مصر ، 2018.
- 8- محمد عبيد الكعبي ، الجرائم الناشئة عن الاستخدام الغير مشروع لشبكة الانترنت (دراسة مقارنة) ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط1 ، 2009.
- 9- محمد علي العريان ، الجرائم المعلوماتية : انعكاس دوره المعلومات على قانون العقوبات ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ، 2004.
- 10- منير محمد الجندي ، ممدوح محمد الجندي ، جرائم الانترنت والحاسب الالي ، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية ، 2006 .
- ثانياً : الرسائل والاطاريج .**
- 1- احمد علي مرزوك ، الابعاد الاجتماعية لجرائم الابتزاز الالكتروني دراسة ميدانية في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، 02020
- 2- خليفة بن علي بن محمد الزريق ، ابتزاز الاحداث وعقوبته في النظام السعودي ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، 2015.
- 3- سارة محمد حنس ، المسؤلية الجزائية عن التهديد عبر الوسائل الالكترونية ، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق ، جامعة الشرق الأوسط ، الاردن ، 2020.
- 4- طارق نامق محمد رضا ، المسؤولية الجنائية عن الابتزاز الالكتروني عبر موقع التواصل الاجتماعي (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير ، كلية القانون والعلوم السياسية ، جامعة كركوك ، 2021.
- 5- محمد بن عبد المحسن بن شلهوب ، جريمة الابتزاز دراسة مقارنة بين الفقه والنظام ، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للقضاء ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، 2011.
- 6- يوسف خليل يوسف العفيفي ، الجرائم الالكترونية في التشريع الفلسطيني (دراسة تحليلية مقارنة) ، رسالة ماجستير ، كلية الشريعة والقانون ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2013.
- ثالثاً : الدوريات والندوات والمؤتمرات .**
- 1- أميل جبار عاشور ، المسؤولية الجنائية عن جريمة الابتزاز الالكتروني في موقع التواصل الاجتماعي دراسة مقارنة ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد 1 ، العدد 31 ، 2020.

- 2- حنان بونس حافظ ، واقع الفقر في العراق... التحديات والمقترنات ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، العدد 76 ، آذار 2023.
- 3- 8- رامي احمد الغالي ، جريمة الابتزاز الالكتروني والية مكافحتها في جمهورية العراق ، وزارة الداخلية العراقية ، سلسلة ثقافتنا الامنية ، الاصدار الثاني ، دار الكتب والوثائق ، العراق ، 2019.
- 4- رنا عبد المنعم كريم وآخرون ، الابتزاز الالكتروني الداء والدواء ، مجلة دورية صادرة عن وزارة الداخلية ، الابتزاز الالكتروني جريمة العصر ، الاصدار الثاني ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2019.
- 5- سعاد شاكر بعيوي ، جريمة الابتزاز (دراسة مقارنة) ، مجلة ميسان للدراسات القانونية المقارنة ، جامعة ميسان ، العدد 4675.
- 6- سعد الحاج بكري، شبكات الاتصال وتوظيف المعلومات في مكافحة الجريمة ، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب ، المجلد 6، العدد 11 ، الرياض 1990.
- 7- سعيد زيف ، ظاهرة الابتزاز الالكتروني واساليب الوقاية منها – قراءة سوسيولوجية واراء نظرية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الشلف ، الجزائر ، العدد 22 ، 2017.
- 8- سليمان بن عبد الرزاق الغدian ، صور الجرائم الالكترونية ودراواعها والاثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين ، مجلة البحث الامني ، مركز البحث والدراسات ، كلية الملك فهد الامنية ، العدد 69 ، 2018.
- 9- عبد العزيز حمین بن الحمین ، ندوة الابتزاز المفهوم والاسباب والعلاج ، مركز باحثات لدراسة المرأة ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض ، ط 1 ، 1432 هجرية.
- 10-ممدوح رشيد شريف الرشيد ، الحماية الجنائية للمجنى عليه من الابتزاز ، المجلة العربية ، مجلد 33، عدد 70 ، الرياض 2017.
- 11-نورة بنت عبد الله بن محمد المطلق ، ابتزاز الفتيات احكامه وعقوبته في الفقه الاسلامي ، كلية الشريعة ، جامعة الامام محمد بن السعوed الاسلامية ، الرياض ، بلا تاريخ.
- 12-هديل سعد احمد العبادي ، جريمة الابتزاز الالكتروني للنساء دراسة مقارنة ، مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية ، المجلد 11 ، العدد 2 ، ص 540.
- 13- مصدق عادل طالب ، جريمة الابتزاز الالكتروني في التشريع العراقي ، مجلة دورية صادرة عن وزارة الداخلية ، الابتزاز الالكتروني جريمة العصر ، الاصدار الثاني، دار الكتب والوثائق، بغداد ، 2019 ، ص 56. وينظر ايضاً: حنان مبارك ، الجرائم المعلوماتية ، ص 7.  
رابعاً: الشبكة العنکبوتية .
- 1- احصائيات مجلس القضاء الاعلى [/https://www.sjc.iq/view.71843](https://www.sjc.iq/view.71843)
- 2- الابتزاز الالكتروني في العراق جرائم يومية وقانون عمره عقود ، تقرير سكاي نيوز عربية ، 23 سبتمبر 2023 ، <https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1655680>